

تفسير سورة التوبة (35) تفسير الآيات 83-04 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:00:38](#)

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:01:03](#)

فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفنى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم هذه هي الايات الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون من سورة التوبة المباركة - [00:01:35](#)

الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون وقد ذكر عز وجل الايتين السابقتين الى هذا المقام الكريم من كتاب الله العظيم ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله - [00:02:20](#)

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا اسمع اسمع وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ان من نسيه زيادة في الكفر - [00:02:46](#)

يضل به الذين كفروا. يحلونهم عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا - [00:03:16](#)

قيل لكم انفروا في سبيل الله اتناقلتم الى الارض الايات الثلاث اشرت وانا اتلو الايتين الكريمتين وهي السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون من سورة التوبة الى قوله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. يعني حطي هذا على بالك - [00:03:34](#)

ودايما خلي رسمه ظاهر في خاطرك كل المشركين اعداء للمؤمنين ويجب على المؤمنين ان تمتلئ قلوبهم بعداوة المشركين واحدة بواحدة والبادي اظلم لكن فرق بيننا وبينهم احنا نعادهم ونحسن اليهم - [00:04:05](#)

وهم ان عادونا قطعوا اوصالنا وشتتوا شملنا واغتصبوا نساءنا واخرجونا من ديارنا حكمنا بلاد الاندلس ايام طويلة وسنين عديدة واليهود والنصارى يعيشون عيشة كريمة في ظل الاسلام والمسلمين ما اعتدي على واحد يهودي ولا واحد نصراني بسبب يهوديته او نصرانيته - [00:04:38](#)

بدنا نبغضهم في الله عز وجل ولا نرى شعرة من الحب في قلوبنا اليه لكن هذا لا يمنع من ان من الاحسان اليه نطعمهم بقدر ما نطبق ونكسوهم ان احتاجوا للكسوة - [00:05:07](#)

وندفع عنهم اعراض السوء ولا اراد احد ان يعتدي عليه وقفنا في حلقه ونحمي وعليهم ان يؤدوا الجزية لنا ويعرفوا حقنا ويعظموا امرنا اذا استمروا على دينهم كما قال عز وجل - [00:05:23](#)

في ايات قريبة انما المشركون نجس فلا يقربوا من المسجد الحرام اللي هم بعدها يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم - [00:05:43](#)

يحمونا بهذه الجزية انفسهم ويحمون اعراضهم ويحمون اموالهم ويحمون بيوتهم امورهم ما جرب ما جرب الناس ان اسلامي ان مسلمين حكموا ارضا بها اعداء لهم وسلطوا عليهم الخزي والعار والذل - [00:05:59](#)

بل كان الناس من اليهود والنصارى اذا كانوا في ظل يعيشون عيشة امنة بس غلبت شجوتهم حالت بينهم وبين النور هذا الذي يرانا في المسلمين يرون عز الاسلام ويرون نور الاسلام ويرون هداية الاسلام ويرون علم الاسلام وفقه الاسلام وشريعة الاسلام وكمال الاسلام ووفاء - [00:06:31](#)

الاسلام يرون كل ذلك ولكن تغلب عليهم شقوتهم اليهودي كان يعرف محمد قبل ما يولد محمد عليه الصلاة والسلام. اليهود في المدينة وهم ما جاءوا من ارض الخمر والخمير من الشام. الى مدينة يثرب علسان يطلبوا الجو - [00:06:56](#)

المتع والهواء الرطب والهواء الممتع والغذاء ما جاءوا لهذا كله جاين من بلاد الطعام والشراب والهواء العليل والماء الزلال. وجاين تاركينه كله يلتمسون النبي الخاتم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

انبيائهم في كتبهم السماوية وعلى لسان انبيائك كنت اخرهم خطأ اخر بني اسرائيل من الرسل خطب عيسى عليه السلام يا بني اسرائيل رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول الله - [00:07:33](#)

من بعد اسمه احمد فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به يقولون لاهل يثرب من من الاوس والخزرج المشركين. لقد قرب زمان محمد وعندما يجيء سنكون اول الناس ايمانا بي ربنا يقول لهم في اول سورة البقرة ولا تكونوا اول كافر به. كانوا يقولوا سنكون اول من يؤمن به - [00:07:46](#)

فلما جاءهم صاروا اول كافر به وهم يعرفونه كما يعرفون ابناهم يعرفونه كم يعرفون ابناهم؟ ولما قالوا لواحد واحد مسلم يقول يهودي. ما انت اللي كنت تقول لنا عليه باوصافه. ولما جا وعرفت اوصافه قال - [00:08:17](#)

يقول اليهودي للمسلم لما قال له انت ما كنت تتحدث عن صفاته. اللي انت طبقتها في كتاب عينك. كل كل كلمة كنت قلها لنا الان موجودة في محمد من اوصافه وصفاته - [00:08:34](#)

فغلبت عليه الشقوة غلبت عليه يوم القيامة يقول ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فان الظالمون قال اخسأوا فيها ولا تكلموا انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخرى حتى انسوكم - [00:08:51](#)

ذكرى وكنت منهم تضحك. ولكن انا اقول كثير الحمد لله ما ما يمر يوم الا وتظهر محاسن الاسلام ولا يمر يوم الا وتتضح حقيقة دين الله ولا يمر يوم الا وتبدأ امارات علوه وشموخه وارتفاعه على الدين كله وظهوره على جميع الاديان - [00:09:16](#)

التي تنسب الى السماء هذا كما قال عز وجل في الايات القرية هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كان وهذا اللي موجود والله الحمد ما يمر يوم الان مع ان احنا من اكثر من اقل الناس دعاية لديننا. نحن المسلمين - [00:09:41](#)

من اقل الناس دعاية لديننا ومن اقل الناس دعوة لغيرنا للدخول في ديننا يعني لو تشوف دعاة اليهودية اليهود ما هم يحرصون على الدعوة بالحيل. لانه دين عصبي دين عنصري. دين يعني دين قبيلة - [00:10:05](#)

قبيلة ما هو دين امة. ما هو دين ناس ما هو دي الناس دين قبيلة. بني اسرائيل ما يريدون ان يدخل الدين غيرهم يعني لو جتني يهودي قلت له ودي البعيد هذا يكون ما يرضى يخليك تصير يهودي. ما يرضون لدخول لا اصلي عندهم الى اليوم عيال الملاعين في - [00:10:25](#)

يسمون فلزوف في فلسطين الان اللي احتلوها. الى الان لو جاهم واحد ما هو ما هو اسراييلي. وقال انه يهودي لا بد يشوفون نسب ابوه وامه هو ابوه وامه يهود ولا ما هم يهود؟ هم ابوهم من بني اسرائيل ولا ما هم من بني اسرائيل؟ فاذا كان الاب يهودي والام غير يهودية - [00:10:46](#)

الى الان برلمانتهم وهيئتهم وخيمتهم يبحثون من هو اليهودي هو اللي يكون ابوه وامه اسراييليين ولا يكفي واحد منهم وقلت لك ان لما جاءوا هنا في في المدينة هذه في يثرب لما جوها قبل ما يجيء النبي محمد اليها. وبدوا يتحدثون عن دين موسى عليه -

السلام يقولوا احنا في ظيعة المشركين يلوثوا احنا في ظيعة لبش بنصير يهود؟ ما يقدرن يصيروا يهود لان ما هم من بني اسرائيل فلما عرفوا ان يبصير يهودي الا ان تكون امه يهودية على الاقل - [00:11:30](#)

او ابوه يهودي صار يزوجوا بناتهم من اليهود عشان يطلع ولد بنته يهودي او يزوج ولده يهودية عشان يطلع ولدها ايضا يهودي ولما جاء الاسلام وعرفوا ان العز الاكبر والحظ الاوفر والسعادة الكاملة والحياة الرغيدة انما تكون في - [00:11:51](#)

كل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. لما عرفوا ذلك قالوا كيف احنا نبي نصبر على عيالنا اللي راحوا منا؟ احنا وديناهم احنا اللي طلعناهم وطلعناهم وخليناهم صاروا يهود بتزويجنا بتزويج - [00:12:16](#)

اما يهودي يهودي من بناتنا او او ناخذ يهودية لعيالنا فانزل الله لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغاي فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام له. تبين الحق - [00:12:30](#)

اللي يدخل يبي يدخل على بصيرة واللي يخرج يخرج لهواه لا يضر الا نفسه لا يضر الله عز وجل. هذه السورة المباركة سورة التوبة وسورة الانفال قبلها تدور في فلك - [00:12:50](#)

في فلك تحقيق اعلم انه لا اله الا الله. يعني مع انها سورة مدنية مع انها سورة مدنية بل هي من اخر ما نزل نزلت في شوال في السنة التاسعة من الهجرة. ومع ذلك انا قلت اكثر من مرة ان السور - [00:13:08](#)

السور المكية كل سورة مكية تدور في تحقق ثلاثة امور هي كلها في ثلاثة امور الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله - [00:13:25](#)

والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت وهذه الحقائق الثلاث اذا استقرت في قلبي سعد هذا القلب واذا خلا قلب منها او من احدها لا يدخله بسيط نور الهدى. بحال من الاحوال - [00:13:44](#)

اللي يؤمن بالله يعرف الله عز وجل يعلم انه لا اله الا الله ويعلم ويوقن ان محمدا رسول الله جاء بالهدى ودين الحق ليظهرها دون كله وكذا بالله شهيدا ويؤمن بالبعث بعد الموت - [00:14:03](#)

هذا الانسان هو الانسان الكامل الانسان الحقيقي الانسان اللي يحس يحس بحقيقة الحياة ولذة الحياة والطمانينة اذا كان يؤمن بالله ومعنى طبعا كونه يؤمن بالله معناه خلاص استسلم لله عز وجل - [00:14:19](#)

وانقاد لربه انجح خير من الله اعتقد انه من الله فشكر واثني على الله ويقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك وعزتاك وان جاه سر قال يا رب لا يأتي بالخير الا انت. ولا يدفع الشر عني احد سواك - [00:14:40](#)

ويرضى في السراء والضراء. ولذلك اخبر الصادق المصدوق المعصوم حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق بان الله در المؤمن. حاله كله خير. المسلم ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته - [00:15:05](#)

ما دام يوقن بالاي استراح استراح اذا تزلزل قلبه في الايمان بالله تلك الشاة العاشرة اللي ما تدري وين تروح قلبه بالايمان بالله؟ طلب الله مثلا رجلا فيه شركاء ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - [00:15:25](#)

سورة التوبة شف ارسد وانت تقرا في الايات من اولها احنا قرينا وقفنا الى الان الاربعين اليوم جرينا الان اروعين اجرى وانت تجري من الاية الاولى. براءة من الله ورسوله. صراحة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين - [00:15:52](#)

اعلموا ان الله مخزي الكافر. بشر الذين كفروا بعذاب اليم. الا الذين اتوا ثم يتكلم الى ان يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم يعني احب الناس اليك ابوك - [00:16:15](#)

ان كنت عاقل طبعا ان كان بك عقل وبيك واعى وبيك معرفة للنعم اللي جات لك ابوك من اولى الناس بك بعد الله عز وجل يعني النعمة الله عز وجل خلقك - [00:16:34](#)

وربنا جعل ابوك سببك هو اللي جابك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه قرنته القرآن. لسانه بولديه -

وان جاهدك ما ليس لك فلا تطعهما. اليه مرجعكم وربكم ما كنت تعملون يعني جرى الحق ان اشكر لي يقول ربنا عز ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ابوك هذا اللي انت تحبه اشد من عيونك. وقلبك ومالك وحالك وعيالك - [00:17:11](#) اللي تقدموا عليهم وطبعا اللي يقدم ابوه اباه على عياله هذا له منزلة عليه عند الله عز وجل لن تعرفون قصة الرجل. الثلاثة اللي اوهم المبيت الى غار. ولما انطبقت عليهم الصخرة. واحد منهم قال الله ما - [00:17:33](#)

فيما ما يقال له البعض ما ينجينا الا ان ندعو الله نتوسل الى الله بصالح اعمالنا الواحد منهم اللهم انك تعلم ان لي انه كان لي ابوان شيخان كبيران - [00:17:51](#)

لا اغبط قبلهما ولدا ولا احدا واني لا ابي الشجر ليلة كان اذا راح يرعى ابله او غنمه اذا كان راح يرعى ابله او غنمه بيحي بالمبكر عشان يعطيهم من الحليب واللبن قبل ما يناموا - [00:18:05](#) ففي ليلة من الليالي نا به الشجر ما لقي شجر يرعاه الا في مكان بعيد فتأخر فجاء وجداهما نائمين فحلب حليبه وضع الحليب على يديه هكذا وقف عند ابوه وامه نائمين - [00:18:24](#)

يا رب نقومهم. خايف عليهم يقلقهم النوم. وعيالي يقول واوصي بياتي عياله اللي من ظهره وقلبه يقول والصبية الصبية يتضاغون حولي يصيحون يتقطع قلوبهم من الجوع. عيالي يتقطع قلوبهم من الجوع قدامه. قدامه ما يعطي العيال - [00:18:43](#) ابوه لان حق ابوه اكبر من حق عياله عليه. فينتزr ابوه يقوم ولا هو قادر يقلقه من النوم عشان يقومه. مع ان لمصلحته لا بيقومه لكن خايف انه يزعجه بعض الناس يكون النوم احب اليه من الاكل. الاكل والشرب. لان ربما اذا كان يجيه صداع ويجيه مرض ويجيه ملا اذا قاموا ما سمعناه - [00:19:07](#)

فاخذ وهو واقف وشايل الاله حتى طلع الفجر وماسك اللبن على كفيه وواقف قدام ابوه وامه. اللهم ان كنت فعلت ما فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا مما نحن فيه. فانفرج ثلث الصخرة - [00:19:27](#) يعني من احسن ما يتقرب العبد به الى الله ان يحسن الى ابويه؟ ان يحسن الى ابويه ابوك هذا اللي انت تحبه هذا الحب لو كفر بالله يحرم عليك انك تخلي قطرة من الحب في قلبك له - [00:19:50](#)

انزع حبه من قلبك تماما يصير كأنه اي احد من الخلق لكن هذا ما هو معناه اذا نزع الحب من قلبك ونزعته تماما انك تسيء اليه لا لا تقل له الا حسنان - [00:20:07](#)

ولا تتكلم عن معه الا باكرام وتكريم بقدر ما تطيق وانا اشد على هذه واعلم اهلي واخواني وابنائي من طلبة العلم وغيرهم. الفرق بين حب ومال الاحسان كوني احبه كوني اكره في الله - [00:20:24](#) ما يمنع اني احسن اليه في الله وانا ضربت عدة امثلة بان الله عز وجل جعل من سكان الفردوس الاعلى الابرار المتقين الذين الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. مع ان الاسير كافر - [00:20:49](#)

وقلت لك ان لما جات ام اسماء الى ابنتها اسماء بنت ابي بكر وكانت الامة مشركة. ولما وصلت المدينة جهة ان بنتها تحسن الى تعطيها اموال وتعطيها مساعدات ملابس وغيرها - [00:21:09](#)

فجاءت اسماء قالت يا نبي الله ان امي جاءت وهي راغبة افاصل امي؟ قال نعم صلي امك هذه تعاليم الاسلام تعليم الرحمة والاحسان والشفقة على الخالق والحيوانات والاناسي. مسلم كافر لكن كوني احب لا يحل لي ان احب كافرا - [00:21:26](#) ابدأ ولا قليل اوثق عرى الايمان اوثق العرق القاد اللي قايدك في الاسلام. ويرفعك الله به الى اعلى درجات الجنان في الفردوس الاعلى. ان يكون حبك في الله وبغضك في الله - [00:21:50](#)

ان تحب المرء لا تحبه الا لله وان تبغض المرء لا تبغضه الا لله يعني لو جا واحد من الصالحين واساء اليك لا تبغضه علشانه اساء اليك ما تعرف انه عبد صالح مستقيم على شريعة الله. اذبح زلات وكأنه ما قال شي. كانه ما اساء اليك - [00:22:07](#) اذا استسمحك اسمح له في الحال وقل كثر خيرك اللي جت تستسمحني كثر خيرك يا بدي اسبحني اعفو عنه. والله يمكن نقول فاعف

عنهم واصبر في حق الكفار يعني عادت عن الجاهلين. اعرض عن الجاهلية - 00:22:28

فيقول لا يقول لا تتخذوا اباؤكم في الايات السابقة اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر الايمان ثم يقول قل ان كان اباؤك انا قلت لها قلت لكم المحبوبات الطبيعية المحبوبات الطبيعية - 00:22:42

اللي ما فيه وينقال عنها حب. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضون هذه الثمانية هذه المحبوبات الثمانية ان كانت هذه احب او واحد منها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله -

00:23:02

حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم الفاسقين معناه اللي يحب واحد من الفاسق خارج عن امر الله وعن طاعة الله وطاعة رسوله.

صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدين - 00:23:27

لما قال لهم الكلام اللي فات اللي انا قريته الان هذا ده قال لهم لقد رأيت جيب لهم مثل حي يعني كل ما يذكر دعوة اجيب دليلها

المادي كل ما يذكر دعوة - 00:23:39

نجيب الدليل المادي المحسوس الملموس اللي ما يقدر واحد يشتربه فيه ولا يشك فيه ما هو قال لهم لا تحبوا اباؤكم وامهاتكم

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واوطانكم وبلادكم ان حبة الكفر على الايمان - 00:23:56

ما هو قال لهم كده يقول لهم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين يعني شوفوا انتم انتم بالله. نصركم بالله. وعزكم بالله.

وغناكم بالله. وسؤددكم بالله وارتفاعكم على الامم بالله. وسيادتكم على الناس بالله. فاذا كان هذا امركم فثقوا بالله فانه ولى وحده

الذي - 00:24:12

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم

مدبرين ثم انزل الله سكنته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا - 00:24:39

وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على ما شاء والله غفور رحيم وبعدين يرجع. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم. الشيطان يحط القلب اللي يسمع يقول له طيب - 00:24:59

اذا ما قاطعنا المشركين منين تجينا التجارات؟ ومنين تروجنا البضاعات؟ ومنين يجيب علينا الخيرات من كل يعني يقول لهم لا

تعتقد هذه العقيدة وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. وقد فعل الله ذلك - 00:25:18

لما تنظر للتاريخ. الاية دي نزلت سنة كم؟ في السنة الثامنة من الهجرة. السنة التاسعة في شوال من السنة التاسعة من الهجرة شوفوا

اللي صار بعدها ما كانت كل الجزيرة اسلمت - 00:25:43

كان اسلم كثير من الناس ودخل الناس في دين الله افواجا لكن لا تزال شراذم كافرة في بعض الجزيرة وبعد كده قلت لك بعد مية

وخمسين سنة قال ما هي مية وخمسين. قبل مئة سنة - 00:25:58

يخوض بعض المسلمين عندما وصلوا الى فاس والى ومكناس والى المحيط الاطلسي اللي كانوا يسمونه بحر الظلمات يقول الصحابة

القائد وهو يركز فرسه في البحر في المحيط اللي يسمونه بحر الظلمات المحيط الاطلسي ويقول والله لو اعلم ان لله عبادا وراءك -

00:26:17

هذا البحر لادعوه لادعوه اليك ولا مضى مئة وخمسين سنة الا وهارون الرشيد قلت لك قاعد في بغداد ويقول لي السحابة لما نراها

تمشي يقول سيري اينما تمشي اينما سيري - 00:26:37

اينما تريدون وامطري حيثما تريدون فسيأتيني خراجك يعني لو مطرت امطرت في اخر الدنيا بييجيني خراجك الغلة اللي تطلع من من

من مايك تبي ييجيني خراجك في في العراق وكان العز الكامل والسيادة التامة للمسلمين - 00:26:51

فلما تفرقوا ايدي سبأ وصاروا مثلي بتشوف حريم المسلمين يقطعون في البستن والهرسة ويغتصبون قدام قرايبهم ويحرقون

ويقطعون بهالشكل ذا بعض الصحف من يومين او ثلاثة وايام قريبة بعض القنوات - 00:27:12

الفضائية هذي. واحد نصراني في جزيرة من اندونيسيا يتقاتل مع مسلمين يتقاتل مع نصارى النصرى يجيب رقبة المسلم

بالسكين يستره. ثم يمسكه من اذنه ويبدأ يجيب عيالهم يرقصون حوله - [00:27:35](#)

من يومين او ثلاثة بالله لو احنا مستمسكين بشريعة الله ويد عندنا قاعدة عندنا قاعدة من قواعد الاسلام من قواعد الاسلام ان المسلم اخو المسلم في اي مكان من بغض النظر عن لونه وجنسه فعن لونه وجنسه وقبيلته وبيئته ووطنه واي مكان - [00:27:52](#)
كل اللي قالوا لا اله الا الله من ايام ادم الى يوم القيامة هم اهلنا كل اللي على دين الاسلام من اي لونهم اهلنا واخواننا واحبابنا عرفناهم ولا ما عرفناهم - [00:28:19](#)

ولا ما عرفنا اسمه اهلنا هذول اهلنا فإذا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا ولا يسلمه ما يرميه للكفار يلعبون ويعبثون به. ووضع المسلمون قاعدة انه اذا اعتدى اهل الكفر على جزء من ارض الاسلام - [00:28:33](#)
اذا اعتدأ من قواعد اهل الثقة لما فيها خلاف عندها من قواعد اهل الاسلام لو اعتدى اهل الملة من ملل الكفر على ارض اسلامية وجب على المسلمين ان يخرجوا لقتالهم رجالا ونساء - [00:28:57](#)

آآ وعبيدا واحراراً. والمرأة تخرج بدون اذن زوجها لتقاتل اعداء الله العام النفير العام بس بشرط ان يكون الداعي له الامام امام المسلمين لا يصلح الناس فوضى لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم - [00:29:16](#)
يعني يجب على المسلمين ان يفزعوا ومثل ما قال واحد كاتب في الجريدة اليوم يتكلم عن عن المعتصم لما كان المرأة في عمورية اخذت من المسلمين في عمورية في عموري انا ذكرت قصتها كثيرا انها عبرة لما لما اخذها النصارى في بلاد الروم وبدوا يعذبونها او كنت تناديهما وهي في السجن - [00:29:40](#)

ستعذب ومعتصما. تنادي المعتصم العباسي. والخليفة في بلاد ومعتصما وين انت عن ما بتنادي الناس؟ بتنادي الامام ومعتصماه فجاء الخبر الى المعتصم فكم امر بتجميع الجيش في الحال لتخليص - [00:30:00](#)
وجاء بعض الناس وقالوا له وين تروح؟ احنا قرينا النجوم ان اللي يحارب الان يهزم انت ان طلعت الان وخذت جيش عشان تحارب اهل عمورية وبلاد الروم تبي تنتهي ينتصرون عليك - [00:30:23](#)

ويسمع ابو تمام فاتي ويقول دع النجوم. دع النجوم يعني كذاب افاك. دع النجوم لطريقي يعيش بها. وبالعزاء انهض ايها الملك ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا - [00:30:39](#)
دعوا النجوم لتركي يعيش بها وبالعزائم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن نجوم قد ابصرنا. فالنفير العام يتحتم على كل المسلمين ان يفزعوا ان يكن قلوبهم حذاء ويا اخي اقل ما فيها ان اللي يخلينا لا نسعد ولا ننتزل في بيوتنا اذا كانوا اخوانا يقطعون ويقتلون - [00:30:56](#)

بس المشكلة ان الداء العضال الدائمنا احنا لاني اذا قصرنا في اذا قصرنا في امر الله وتخاذلنا في اقامة شريعة وقلدنا اعداء الله. وتقربنا الى اخوان الشياطين. اكلونا احنا نتقرب لهم انهم يركبون فوق رؤوسنا - [00:31:20](#)
وبعدين نبدأ نقلدهم نسوانا تطلع صورها عريانة يعني انا اذا رأيت امرأة مسلمة يقال لها مسلمة انا احزن عليها باسم الاسلام احزن عليها عندما اشوف واحد نصراني يحرك فيها او يضرب فيها او نسمع خبر - [00:31:48](#)

انا قلبي يتوجع وقلبي نفسي تتحرك لكن اذا شفتها رشة عريانة وعمل الحملة عمل ما يعمل الا اليهوديات والنصرانية طيب يا اخي كان المسلمين قد يرتكبون معصية صغيرة فيعذبون بها جميعا - [00:32:06](#)
اعز جيش بعد يوم بدر يوم احد اعز جيش بعد يوم بادي جيش احد قائده محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ومعهم عثمان وعلي وصحابة ما زالوا ولا سخرخوا - [00:32:25](#)

ولا قتلوا ظلما وعدوانا ولا اغتصبوا عرضا ولا اغتصبوا عرضا. واحد من الصحابة وهو في المعركة يشوف واحدة من النسوان وكانها فارس هايجة لابسة ملابس الرجال وتقتل فلما رفع السيف يحسبه رجل يضرب يضرب هامط عشان يوصاه - [00:32:48](#)
واذا هذا الفارس يولول وتطلع انها مرة فيكف يكف السيف عنها لانها امرأة ما يريد يضرب رأسه لانها امرأة وكان معه سيف النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اكرم سيف رسول الله ان يضرب به امرأة. وهي تقتل في المسلمين - [00:33:10](#)

يعني عز الاسلام شف انظر الى هذا في السراء والضراء لكنهم لما وقف النبي عليه السلام في احد على الجبل اللي اللي يقع آآ جبريل الشهداء يسمونه الناس جبل الرماة - [00:33:26](#)

وقف عليه عبد الله ابن جبير ومعه بعد الصحابة خمسين راميا. وقال لهم احموا ظهورنا. لا تنزلوا لا تبرحوا. يقول النبي محمد لا تبرحوا مكانكم حتى امركم. ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تنزلوا. ان رأيتمونا كذا لا تساعدوا لا تعينونا. يقولون - [00:33:42](#)
انصحهم المصدق الصادق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى الذي ينطق عن الهوى وعب مجرد ما اجتمع الجيشين بدأ المسلمون يحصدون المشركين مثل اللي يحس اللي يحسد الكلأ المرعى والبرسيم والقط - [00:34:02](#)
ولقد صدقكم الله وعده اتحسنوهم بامرهم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم. وايش العصيان اللي عصوه خالفوا امر النبي لما نزلوا من الجبل ومازن ولا سرقوا ولا شربوا خمر - [00:34:21](#)

ولا اعتدوا على احد ولا كفروا بالله ولا برسوله. انما كل امرهم انهم خالفوا امرا لرسول الله المرة المرة اللي تمشي عريانة ورسها عريانة وشعرها وفخذها عريان وتقول انا مسلمة - [00:34:37](#)
انا احزن لها من ناحيتي احزن لانا من بنات المنتسبات للاسلام واحذر لخروجها على تعاليم الاسلام واحزن لما يصيبها بسبب تعرضها لما تتعرض له من الازى والتعذيب يعني نكبات عليه نحن المسلمين - [00:34:54](#)
لكن يجب علينا ان نحث بذلك واللي ما يحس بحالة المنكوبين من المسلمين في اي بلد يكاد الايمان يكون قد انخلع من قلبه لابد ان نحس ولا بد ان نستشعر البلوى والمصيبة. وطبعا كنا نستشعر هذا لا شك انه سيؤدي ثمرة طيبة. اقل ما فيها - [00:35:15](#)
ان احنا نضرع الى الله ونذل ونستكين له ونلجأ اليه ان ان يرفع الظلم الظلم عن هؤلاء وان يرفع الجور عن هؤلاء ولعل الله يستجيب لنا فيسلط اعداءه الكافرين على اعدائه الكافرين - [00:35:35](#)

بان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر ان الله ينصر هذا بالرجل الفاجر. قد يأتي رجل فاجر ينصر الدين ما هو من حسنات المسلمين انما هو من فضل الله على المسلمين - [00:35:51](#)
ان يجعل الكافر يدفع للمسلمين ويوم قبل اخر الزمان عندما يجتمع اليهود في فلسطين ويبدأ القتال من المؤمنين الحقيقيين لا هم لاشتراكيين ولا الشيوعيين ولا القومييين وله وله وله وله - [00:36:05](#)

لن هدول ما هم مطلعين احد اللي ما هم على دين الاسلام ويستمسكون ويعتزون بشريعة الاسلام وبقوانين الاسلام وبتنظيم ما هم مسلمين هم حتى ولو قالوا احنا مسلمين انما اللي اللي سيقاتلون اليهود قتالا حقيقيا هم الذين حدث عنه رسول الله. كما جاء في الحديث الصحيح لا تقوم لا تقوم الساعة - [00:36:20](#)

تقاتل اليهود فيختبئ اليهودي وراء الحجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله فينتصر الشجر والحجر للمسلمين يوم في قتال اعداء الله اليهود اخوان قبل يوم القيامة. هذا كيد لا محالة. قبل ما تجيه الدجال - [00:36:44](#)
قبل مجيء المسيح الدجال. انا قبل مجيء المسيح الدجال. لان المسيح الدجال سيقته عيسى ابن مريم ويقتل اليهود والذين معه من اعداء ولا يبقى الا من يقول لا اله الا الله ولا يبقى الا من يدين الله بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويحكم بها عيسى عليه السلام - [00:37:04](#)

بعد ما ذكر قاتل المشركين كافة في الاية السابعة في الاية السادسة والعشرين في السادسة والثلاثين من سورة التوبة قل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. قال هنا في الاية الثامنة والثلاثين وهي اول اية حطها في اذنك كذا وفي راسك - [00:37:23](#)
اول اية تتحدث عن غزوة تبوك بالاشارة في سورة التوبة واكثر السورة في قصة تبوك يعني من الاية هذي اللي هي الاية الاربعين الاية الاية الثامنة والثلاثين الى اواخر السورة تقريبا. كلها في منافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك - [00:37:51](#)
وفي الذين خرجوا الى تبوك وفي الثلاثة الذين خلفوا عن تبوك. الذين خلفوا عن تبوك. هذه هذه يعني من اول الاية هذه الاية الثامنة والثلاثين بدأ يتحدث عن غزوة تبوك - [00:38:15](#)
ووجوب المسارعة الى طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولي امر المسلمين وجوب المسارعة في اي زمان وفي اي مكان

إذا دعاهم رسول الله أبان حياته صلى الله عليه وسلم - [00:38:31](#)

يقولوا لبيك لبيك لا يتأخرون لا يسألون إياهم حين يندبهم على ما قال برهان وإذا دعاهم ولي أمر المسلمين بعد رسول الله أبو بكر الصديق وإذا قال كل المخلفين من الأعراب - [00:38:48](#)

اللي تخلفوا عن تبوك واعتذروا كل المخلفين من يقول في قصة في أبو بكر في أبو بكر هذا أبو بكر كل المخلفين من الأعراف استدعون إلى قوم يعني إلى قتال قوم أولي بأس شديد. تقاتلونهم أو يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله أجر الحسن - [00:39:10](#) وان تتولوا كما توليتهم من قبل يعذبكم عذابا اليما وإلى يوم القيامة إذا دعا ولي أمر المسلمين المسلمين لقتال أعداء الله وجب عليهم ان ينصروا ولا يحل لهم ان يتباطؤوا ويتثاقلوا ويتكاسلوا - [00:39:27](#) سيبدأ هنا في هذا المعنى فيقول يا أيها الذين آمنوا طبعنا قال لنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه إذا سمعت الله فيقول يا أيها الذين آمنوا فارغ لها سمعك فإنه خير تؤمر به أو شر تنهى عنه - [00:39:47](#)

أي آية في القرآن نبدؤ بها يا أيها الذين آمنوا هو نداء للمؤمنين حط قلبك وبصرك واذن كل اللي عندك لها عشان تشوف وش اللي بعدها اللي بعدها خير يدلك عليه. عشان تسعد في الدنيا والآخرة أو شر يحذرك منه عشان لا تشقى في الدنيا ولا في الآخرة - [00:40:06](#) يا أيها الذين آمنوا اسمع اسمع ما لكم يا أيها الذين آمنوا ما لكم شو اللي صار عليكم وش اللي حصل لكم؟ وش اللي حدا بكم يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم أنفروا في سبيل الله أثاقلتم إلى الأرض - [00:40:28](#) يعني يا معشر من آمن بالله وأمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. وصدق المرسلين ودخل في شريعة الإسلام ما وش اللي حصل لكم أيش اللي يخليكم إذا دعاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدعوكم لسعادتكم في العجائز والآجلة إذا دعاكم لتنفروا - [00:40:51](#)

انتم إلى الآن ما لكم إذا قيل لكم وكلمة قيل لكم ليشمل الداعي إذا كان النبي محمد ويشمل الداعي إلى يوم القيامة يعني ما قال إذا قال لكم رسول الله - [00:41:14](#)

من اللي قال لهم ألا رسول الله؟ لكن لو قال إذا قال لكم رسول الله ربما يجي واحد يقول إذا اللي يجي بعد رسول الله من أولياء المؤمنين من أولياء أمورهم ما تجب طاعتهم - [00:41:31](#) ولا يجب ان نسير لاستنفارهم. لكن إذا قيل لكم من أي ولي أمر المسلمين ما دتم اعطيته بيعة في اعناقكم وجب عليكم السمع والطاعة له سرا وعلنا في في السراء والضراء والمنشط والمكسل والمكروه والمحبوب في في وقت فيما تحبون وفيما تكرهون وفيما تكثررون وفيما تشتتون - [00:41:43](#)

إذا دعاكم ولي أمر سلم قولوا لبيك لا تسأله تقول له ليش تدعونا ما لكم إذا قيل لكم إذا قيل لكم أنفروا يعني اخرجوا لتقاتلوا أعداء الله ولتغزو باسم الله في سبيل الله. ولتغزو باسم الله في سبيل الله - [00:42:07](#) إذا يا أيها الذين آمنوا ما لكم؟ وطبعنا ليش؟ قال لهم هالكلام هذا بدء الحديث لان الواقع ان طبعنا دراسة الحالة النفسية للناس عند نزول الآية الكريمة من ابرز المعاني لظاهر معانيها وشرحها - [00:42:29](#)

وهذه الايات من الآية هذه وانت رايع إلى آخر السورة من أول الآية هذه وانت ماشي نزلت يعني اعني اني كانت المسلمون عندما دعاه الرسول كانوا في حالة من الجوع - [00:42:51](#)

والضعف والجهد والحر الشديد والقيظ المبيد يعني كانوا كأنهم في نار في المدينة من شدة الحر وقلة الظهر وعسر ذات اليد الثمار قرب التطيب النخيل قرب يلون النخيل قرب يلون. واللي عندهم تمر من السنة اللي فاتت كان ينتهي - [00:43:09](#) واللي عندهم اطعمة كانت مدخرة كادت تنتهي حر شديد وما فاز وسفر بعيد سبعمائة كيلو سبع مئة كيلو لا سيارة ولا طيار يلا نحصل البعير زي يمشي على رجله على رجله وبعضهم يكون حافي. عشان يمشي سبعمائة كيلو - [00:43:42](#)

سبع مئة كيلو. في السفر بعيد السفر بعيد والوقت شديد لان وقت شدة قيظ شدة حر قلة مؤونة قلة مؤونة يعني اجتمع قريب ولذلك ربنا سماه جيش العسرة يسمى ساعة ساعة العسرة - [00:44:08](#)

لقد تاب الله على النبي في ساعة في ساعة العسر سماها ربنا ساعة العسر كان الوقت الساعة معناها في الآية الساعة زمن ما هو في زمن العسرة. ما هي الساعة التي هي اربعة وعشرين لآية لها ستين دقيقة. لها ستين دقيقة. لا. المراد - [00:44:31](#)

بالساعة بتطلق الساعة على اللحظة الساعة تطلق على اللحظة وعلى الوقت مطلقا وتطلق عليه الزمن طويل ولا قصير؟ ويوم تقوم الساعة يعني القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة يعني غير لحظة - [00:44:49](#)

هذه الساعة لحظة وهذه الساعة القيامة التي يدخل اهلها النار لا يخرجون منها ويدخل اهلها الجنة لا يخرجون منها. ابدا ابدنا ظهر الدائري هذي ساعة وهذي ساعة يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبسوا غير ساعة - [00:45:06](#)

فربنا يسمي وقت الخروج نزول الآية هذي والخروج وساعة العسرة كعب بن مالك احد الثلاثة الذين خلفوا وتاب الله عليهم وجعلهم قدوة في الصدق الى الناس ليوم القيامة. فيقول يا ايها الذين من تقوا الله وكونوا - [00:45:23](#)

مع الصادقين يعني مع كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية الثلاثة الذين خلقوا ذو القدوة الخلق مع انهم مع انهم لما تخلفوا عن رسول الله وصدقوا اللهجة مع رسول الله ما كذبوا. وقالوا كنا وكنا احنا كنا عندنا - [00:45:42](#)

هذا الذي صار. وتركهم رسول الله خمسين ليلة. خمسين ليلة حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت ضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوب. بعدها يقول اتقوا الله كل مؤمنين الى اول جابر اعملوا مثل ما عملوا - [00:46:01](#)

هؤلاء من التوبة النصوح والصدق مع الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدق مع الله ومع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:21](#)

اذا اراد غزوة رواه البخاري ومسلم طبعا الحديث هذا كان اذا اراد غزوة وراءه بغيرها يعني اذا عزم على غزو ناس في الجنوب التي حوله بان مسيرهم يمكن يكون للشمال - [00:46:38](#)

وما هو كذب ما هو كذب ولا تخليط ولا تخليط يعني ليه يقول واحد نوري التورية التورية انك تقول كلام يحتمل معنيين معنا بعيد ومعنى قريب وانت تريد البعيد اعتماد على قليلة - [00:46:58](#)

ما تريد القريب ما تريد الجديد اعتمادا على قرينه. هذه التورية في علم البديع اذا اراد غزوة ليش؟ السياسة الشرعية العالية. السياسة الشرعية العالية الرفيعة التي ما يعني اساطين الحقوق واساطين العلوم واساطير الدراسة السياسية يعجزون عنها - [00:47:17](#)

اساطيل الحرب والعسكريين عنها ليش اذا اراد يغذوا اه مثلا جهة ينبع او جهة الذكفة يعني جهينة جهينة وغيرهم التي على ساحل البحر كأن يسأل يبدأ يسأل هو ما يقول له احنا رايعين نغزو الشرق - [00:47:38](#)

وايه بيغزو الغرب؟ لكن ما يقول انا رايع الغرب. ما يقول انا رايع الشرق يبي مثل ار حرقاة من جهيم مثلا على الحرب مع امير الجنوب نقل الجهات فيقعد ويبدأ يسأل - [00:48:02](#)

وش الطريق التي يأتيني عند الحنكية مثلا وش المفارق التي عند ويعرفها لكن اذا كان هناك جواسيس حول النبي محمد او نسي يتحدثون يقول النبي يبي يروح لجهة الشرق يكثر السؤال. هذا ما في كذب - [00:48:26](#)

لان الكذب يكون في الاخبار بغير الحقيقة اما السؤال والاستفهام الاستفهام ما هو في صدق وكذب لانه ما هو في باب الاخبار في باب الانشاء يسمون علماء البديع البيان يسمونه الانسان. الجمل الانشائية والجمل الخبرية - [00:48:54](#)

فالجمل الخبرية تقول فعلت كذا او انا افعل كذا هذا خبر يحتمل الصدق والكذا ولكن اذا قلت اذا فعلت كذا او هل فلان فعل كذا؟ هل سؤال ذا هذا ما يحتمل الصدق والكذب - [00:49:14](#)

انا اذا قلت هل فلان فعل واحد يقول انت كذبت ولا ما ما توجه الى التحضير والتصديق والتكذيب فكان النبي اذا اراد جهة من جهة يحارب جهة غربية بدأ يسأل عن الجهة الشرقية - [00:49:31](#)

او الجهات الجنوبية او الجهة الشمالية. ويكسر السؤال منها. فالي حوله يخطر على بالهم انه يريد هذيك الجهل ليسأل عنها ليش؟ هذا لماذا هذا؟ عشان على هؤلاء الذين يريدهم طب وش فائدة التعمية؟ - [00:49:44](#)

عشان يحمي دماءهم لانهم اذا علموا ان النبي متوجه لقتالهم تهياًوا وجمعوا وتحذبوا وتحصنوا وهذا يؤدي الى كثير من سفك الدماء

وكثير الاذى للمسلمين وللکافرين لكن اذا بغتهم يعني جاهم بسرعة - 00:50:06

اذعنه بسرعة فقتل سفك الدماء فيهم ويسارعون الى الاستسلام فينجحون وينجحون هذا بسبب يقول كعب بن مالك كان رسول الله اذا اراد جهة يعني اراد غزوة ورأ بغيرها الا في غزوة تبوك - 00:50:31

هي الغزوة الوحيدة اللي علم النبي وين هو رايح ؟ لماذا يقول ؟ يقول كعب ابن مالك لانه استقبل لانها كانت في قيض وحر شديد ويستقبل سفرا بعيدا سبع مئة كيلو - 00:50:52

وعدوا كثيرا. الروم مجتمعين عند مجتمعين ورا تبوك مجتمعين في اطراف الشام واطراف بلاد البلجة بلاد البلجة فيها وقريب من العقبة مجتمعين امم من الروم مئات الالاف فهو يقاتل عدوا كبيرا عدوا كثيرا ده عدة وسلاح وتدريب واللات على الحق وخال وكل اعداد الحرب - 00:51:11

ودول رايحين على بعد التسعينات كيلو من بلدهم من من المدينة المنورة ويحل الى هذه المسابك ورايحين في وقت ايه لو كان وقت رغد عيش واموال وجمال وخيل يصير عندهم الة تساعدهم على السفر. لكن نحن شيء - 00:51:40

استقبل سفرا بعيدا ومفازا ومفازا وعدوا لفظ في لفظ اللي في البخاري وغيره. في لفظ البخاري ويلم حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه فيقول فبين للناس ليأخذوا اهبتهم للحرب. ليستعدوا ليستعدوا حتى يأخذوا عدة - 00:52:01

لهذا السفر البعيد من الزاد من الزاد والراحلة كل واحد يقدر يجمع اللي يقدر لانه عارف انه ما هو ماشي عشرة كيلو ولا خمسطعشر كيلو انا كمكلفة مكلفة خمسطعشر كيلو في ذاك الزمان. لكنهم يبي يمشون سبع مئة كيلو. فبين جبال طريق معبد ولا طريق مزفت ولا ابن - 00:52:20

ولا هناك واحد ولا هناك شي يعني يكفيهم فلذلك علمهم انه متجه الى تبوك وعلمهم انهم سيستقبلون عدوا كثيرا. وهم يعلمون ان عدوهم كثير. فالروم مجتمعين مجتمعين هم وناس من من من العرب الكفار في بلاد الروم - 00:52:40

يعني محل الاردني الان محل الاردن الان والبلغة هذي كلها. كانوا كان فيهم نصارى نصارى من كلب من كلب ومن غيرهم ومن بهرة الى الى الروم انضموا الى الروم الى الروم اللي هم ما هم عرب - 00:53:04

لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتجمعوا بجموعه فالنبي اعلن واعلم انه متجه لقتال هؤلاء طبعا النفس بشرية فلما اعلمهم رسول الله طبعا منهم ناس قالوا لبيك لبيك. اول ما سمعوا ان فيه ودعوة رسول الله - 00:53:19

كادت قلوبهم تطير من الفرح وكان الواحد منهم من اصحابه مش عبد الله ابن رواحة يوم يروح لمؤتة قبلها مؤتة يوم يروح لمؤتة قبل قبل غزوة تبوك عبدالعزيز بن رواحة. وجعفر بن ابي طالب - 00:53:42

وزيد ابن حارثة وركب الناقة قلت لك لما لما مشى بالناقة من المدينة يتغنى وهو راكب على نجاته يقول لي فان اوصلتني يقول لي ناقة. ولا دقته على ظهره ولا دقته راكب رديف وعلى الناقة - 00:54:01

يقول فان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة ان ضع فوق الحساء فدونك فارجعي وخالكي ذم يقول للناقة ارجعي انت انا اموت هناك وانت ارجعي للناقة يقول لها يقول لي الناقة هو طبعا هو ما بيقول بيكمل عقل لكن هذي طبيعة العرب - 00:54:19

يقول فان ان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة انبا اربع فوق الحساء فدونك فارجعي وخالكي ذم ولا ارجع الى اهلي ورائي وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام في اخر دور الناس انا انطرح هناك في الارض - 00:54:43

في اخر الامطار هناك واقتل في سبيل الله ولما شاف الروم وعادتهم الكبير وشاف كسرتهم كاني اقسمت يا نفسي لا تنزلن لتنزلن او لتكرهن اذا كذا وكذا يعني يقول اتكرهين الجنة - 00:55:06

انت تكرهين الجنة ودك ما تروحي الجنة يقول لنفسه يقول لي الاستاذ عبد الله بن رواح. ولما بكى ولد اخته لما سمعه يقول هكذا بكى الولد يعني بكلمة ما هو براضي عنه - 00:55:28

ارجع انت بالناقة هذي وخليك عند اللي عند عند اهلها والله خليني انا هناك اندفن هناك في سبيل الله حتى حتى اذا مروا على جسدي يا ارشد الله من غاز وقد رشد - 00:55:47

هذا عبد الله عثمان لما سمع هذه بانفسهم قاموا قالوا تريدون بذلها في الله عز وجل؟ وعثمان ابن عفان حبيب رسول الله. وحبيب الله وذو النورين وزوج ابنتي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اغز من عادا. اللهم اخزي من عادا ابا بكر - [00:56:01](#)

واخز من عاد عمر واخز من عادى عثمان واخز من عادى عليا واخز من عادى احدا من اصحاب رسول الله كائنا من كان يضم عثمان بن عفان ويتصدق يجهز جيش العسرة بماله - [00:56:25](#)

احمال كلها في سبيل الله ويجي اخواني الجردة والخنازير يعادوني يقولوا هذا منحرف هذا منحرف على عثمان بن عفان ذو النورين ذو النورين اللي النبي بشره بالجنة. وقال بشره بالجنة على بلوى - [00:56:44](#)

بيبو فتهلل وجهه وقال الحمد لله والله المستعان جهز عثمان جيش العسرة وجاء في صحيح البخاري طبعاً ما يخبرني لكن ما كل الناس على سواء ليس الناس على سوى ومن طبيعة الانسان يكره الموت - [00:57:05](#)

يعني كراهية من الطبيعة في البشر الانسان ما ينبغي له يفرح بالموت ولا يتمنى الموت لدر اصابه يعني لا يحل لمسلم يعني الله حرم على المؤمن ان يتمنى الموت لضر اصابه - [00:57:32](#)

ولا يتمنى احكم الماء احكم الموت اما محسنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام اما محسنا فلعله ان يزداد ايران واما مسينا فلعله ان يعني توب وتوب الله عليه ولكن عندي ما يعاين - [00:57:52](#)

خلاص يتمنى انه ايجابي يسرع يسرع روحه في الخروج ليلقى الله عز وجل يعني يفرح بلقاء الله من فرح بلقاء الله فرح الله بلقائه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه. ومتى يكره لقاء الله؟ لانه عندي قرب النزاع - [00:58:12](#)

يبدأ المؤمن يرى منزله في الجنة او في النار بعدين خلاص ما يغيب عن بعد ما يستطيع يتفاهم مع الناس بعد ما يروح يعني يعني ما يستطيع الاخذ والرد مع الناس - [00:58:35](#)

يبدأ يتبصر يعرف يتبصر يعرف انه على خير ولا على شر فالمسلم يفرح عندما يعاين آيات الله ونعم الله عليه وتأتيه الملائكة. ملائكة الرحمة اللي يقبضوا روحه بوجوه حسان جميلة - [00:58:47](#)

كريمة وطيب لا نظير له يفرح بلقاء الله فيفرح الله بلقاء واما الانسان اللي على غير هذا عندما يرى ملائكة العذاب غلاظ وجوه يروع اللي ما عندما يراهم يكره الموز ويكره لقاءه فيكره الله لقاءه - [00:59:07](#)

فالمؤمن يفرح بلقاء الله ويفرح الله بلقائه لانه يعين خير عند ما يجي يموت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على دين الاسلام تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا عند الموت الا تخافوا ولا - [00:59:33](#)

احزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي ولكم فيها ما تدعون يعني ما تتمنون. نزلا من غفور رحيم من ارحم الراحمين يا رب العالمين - [00:59:48](#)

ضيافتكم عند الله عز وجل نزلا يعني نزل من العجل الضيف النزل ما يعادل الضيف من الكرام. نزلا من غفور رحيم بسم الله الغفور الرحيم الكافر يكره لقاء الله اما كون الانسان يكره الموت وهو نسير - [01:00:06](#)

ما هو بعيب عليه ولذلك النبي جاء في الحديث طبعاً له معنى بس ما يعتقدون على ظاهره يعني يعني من اكره ما يكره الله انه يجب روح المؤمن هو يكره الموت - [01:00:25](#)

وانا اكره مساءته يكره العبد المؤمن الموت يعني الانسان ما ينبغي له حتى لا في سرائه ولا ضراء يتمنى الموت المد بيد الله الله قهر جميع الخلق كبارهم وصغارهم على الموت - [01:00:42](#)

لا يستطيع احد كائنا من كان ان يمد في عمر احد ثانية واحدة. ما اقول دقيقة ما اقول دقيقة ولا اقول دقة قلب واحدة بيعملوا عمليات يعني يقولوا خلي القلب قاعد عايش الحكاية ده اصل كاتب الله الدجات اللي قاعدة - [01:01:03](#)

لو كان الله كتب الدجات تنتهي كل الاطباء لو جه عشان يزودوها دقة ما جات لو اجتمعوا كلهم لا لو كان هذا ما كان يموت ملك من الملوك ولا رئيس من الرؤساء ولا كبير من الكبرى اللي عندهم اموال الدنيا وعندهم اطباء الدنيا وعندهم انواع - [01:01:23](#)

الناس كلها ويموتوا لكن الله قهر العباد على الموت وعلى الرزق وانا اكثر من هذا. الموت والرزق الرزق ما يقدر واحد يزود رزقه ولا

لحظة اللي كتبه الله له ان روح القدس يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يعني جبريل ان روح القدس نفس في روعي الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطاعة - [01:01:40](#)

هذا طبعاً الرزق تمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. يعني رزقه ايه هو اللي كتبوا لكم تحصلوه ان كان كتب لك الساعة وسع عليك. وان كتب لك ابنك ضيق عليك. وان كان كتب لك السعة لا تظن ان يجيك ضيق. وان كتب لك الضيق ما تظن الضيق ما يجيك - [01:02:04](#)

لو ان الامة اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا عليه يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:27](#)

الموت ما هو بيدك ولا بيدك لكن طبيعة البشر فلما جاء لما جاء الانذار من الرسول صلى الله عليه وسلم بالخروج الى تبوك تباطأ بعض الناس المنافقين ما يحتاجون لتعليم - [01:02:41](#)

المنافقين ما يبون الوتبة والمنافقين طبعاً ما يبون الحرب في سبيل الله ولا الخروج في سبيل الله وعندهم اي صيحة يحسبون كل صيحة عليهم جنباء رعايد لا يقاتلونكم جميعاً هم واخوانهم اليهود. لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء جدر - [01:03:00](#)

بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى اليهود والمنافقون لكن بعض المسلمين يعني وده لو كان في غير الوقت ده وطبعاً انا قلت لك الشيطان اصله ما هو بقاعد ساكت - [01:03:22](#)

وكل يوسوس للصالحين هذا حاصل وانا قلت لك من كم يوم لما قالوا الماديين ما يؤمنون الا بمادة الشيوعيين وعيال الملاعين جمعتهم الاشتراكيين والقوميين وكل الجماعات الضالة هذي كل الجماعات الضالة هذي يحسبون ان ما يؤمن الا بالمادة - [01:03:40](#)

طيب يا اخي الشيطان يجيك تيقن ان هذا شيطان الشيطان يغريك بظلال يغريك بفسق يغريك في الزنا وانت عارف ان هذا خطر وانه خبيث والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:59](#)

الحمد لله يقول هذا السائل بسم الله جزاك الله خير قال يا شيخ انا ما حكم الزيارات الزيارات لكن الزيارات مسجد قبعة ومقبرة الشهداء والمساجد السبعة يعني يسأل عن مسجد قباء - [01:04:23](#)

ومقبرة الشهداء والمساجد السبعة طبعاً زيارة مسجد قباء اشد حله لا يجوز يعني لو كان مسلاً في بلده من بلد بعيدة على خمسين ستين سبعين كيلو ما يحلوش هاد الريحة اللي ماتت - [01:04:50](#)

لكن لو انما لشد الرحال لمسجد النبي محمد لان الله لان النبي يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى لان هي المساجد الحقيقية الثلاثة - [01:05:09](#)

اللي تتميز عن كل مساجد الدنيا المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف صلاة يعني اللي يصلي فيه يوم كانه صلى مائة الف يوم والمسجد النبوي اللي يصلي فيه يوم كانه صلى الف يوم - [01:05:29](#)

كان وصلى الفيوم ما ضيع ولا صلاة كل صلاة من الصلوات الخمس في وقتها ومع الامام الاولى هذا كانه صلى الفيوم وفي يوم واحد. بركات عظيمة هذا والمسجد الاقصى بخمس مئة صلاة - [01:05:46](#)

سد الرحال تصلي في المسجد الاقصى لكن مسجد قباء اذا كنت في المدينة المنورة او في محل قريب من قباء وتطهرت في بيتك وخرجت الى مسجد قباء وصليت فيه ركعتين طهرت في بيتك وخرجت الى موصلتك كأن جعل الله لك اجر عمرة - [01:06:05](#)

هذا جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ثم ذهب الى مسجد فصلى فيه ركعتين كان كاجر عمرة هذا واحد مقبرة الشهداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:29](#)

يخرج الى البقيع ويسلم على اهل البقيع ويخرج كل سنة مرة نسلم على شهداء احد ويقول لهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. يجعل سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [01:06:44](#)

ولما كان يجري لشهداء البقيع السلام عليكم اهل الديار المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية والسلامة من كل بلية. اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام النخرة - [01:07:05](#)

التي خرجت بها من الدنيا وهي بك مؤمنة أسألك ان تدخل علي ويرحمك وسلاما مني هذا بالنسبة مقابر الشهداء طبعاً اللي يروح المقبرة عشان يدعوا سيد الشهداء مشرك كافر لو راح عند الشهداء وقال يا يا حمزة اعمل لي كذا سوي لي كذا يا اخي حمزة ما قضى يدفع السايح عن نفسه ولا الحرب عن نفسه - [01:07:18](#)

احيي موضوع فارس من اعظم فرسان اسد من اسود الله اسد من اسود الله يقاتل عن سبيل الله في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجي لعند الحبشي ويضربه وحش يضربه بالحرب ما تنفذ ولا دافع عن نفسه - [01:07:42](#)

فليدعوا الحائض حمزة او غيره من الصالحين هذا كافر بالله عز وجل مشرك لو مات على هذا ما راح ريح الجنة اما المساجد سبعة انا لا ادري عنها واسمع المساجد السبعة هذي - [01:07:57](#)

المساجد سبعمية يزعمون ان يوم غزوة الخندق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج المشركون من مكة وحدهم اليهودي هذا وجماعته وشجعوهم على حرب النبي محمد وخرجوا بجيشهم وجيوشهم وغضهم وقضيتهم ورجالهم ونسائهم واحابيشهم وراح الى غطفان اللي هو اليهودي هذا - [01:08:09](#)

مجمع من غطفان من عربة من القبائل اللي هي مطيرة الان وجماعتهم امة من الامم جاء ونزل غطفان في زنب نجمة اللي وراء احد كيدوي حوالي كيلوين ونزل المشركين في مجمع اللاتيل بالروما - [01:08:41](#)

اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام اشار عليه سلمان الفارسي ان يحفر الخندق بل كنا اذا حصرنا خندقنا حولنا فبدأوا يحفرون من الحر الغربية اللي هو على يميننا تماما الان - [01:09:02](#)

في بينها وبين بينها عنها من شمال جبل. بينه وبينها يجي حوالي مئة متر ولا اكثر قليل. وحفروا الخندق من الحر الى الجبه ثم من شمالي الجبل بدأوا يحفرون ويتجهون الى الشمال الشرقي حتى وصلوا الحر الشرقي - [01:09:22](#)

الحر الشرقي الشمالي هذا الخندق وجلس النبي عليه السلام واصحابه زهورهم الى الى الجبل هذا اللي عندنا اللي في المدينة ده انظروا الى الجبل ايام ما هو سبعة ايام ولا صار له سبع صلوات صار له صلاة كثيرة - [01:09:39](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وكانوا اذا جاء الوقت اذن المؤذن وصلى يصلون فهل جاء واحد يحدد المكان اللي النبي صلى فيه عشان يقول هذا مصلى رسول الله؟ يجيب واحد دليل - [01:09:56](#)

واحد يقدر يجيب حديث فيه البخاري شيخ المسلمين في حديث رسول الله البخاري ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري قال باب المساجد التي على الطريق بين مكة والمدينة هذا عنوان في البخاري - [01:10:15](#)

المساجد باب المساجد التي على الطريق بين مكة والمدينة وذكرها مسجدا مسجدا ليه؟ لانه كانوا نزولهم محدود لما ينزلوا حتى المحل اللي يروح يبول فيه في الطريق يعرفون وبين بات - [01:10:34](#)

قلت لك ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اذا كان ماشي في طريق مكة او جدة او وراء ده يجي في محل قلت انا في الدرس الاخير الظاهر يبرك ناقته على الطريق - [01:10:50](#)

وينزل يروح بعيد بعيد ثم يقعد ويرفع ثوبه شيء قليل ويقعد كده كأنه يعني سيقانه مرتفعة ثم بعدين يدلي ثوبه يدلسوه عشان مخافة ان تتكشف عورته لان النبي كان اشد حياء من العذراء في قدرها. صلوات الله وسلامه عليه. فكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك. ثم بعدين يقوم من - [01:11:03](#)

المقعد هذا ويروح يركب الناقة. واذا ركب الناقة مسك الزمام وضرب برجليه فيها وجاب وكح يقولو لي ليش عملتي كذا يقول النبي جا في المحل هذا وبرأ كناقته هنا وراح المحل هذا عشان يقضي حاجته وجا وركب الناقة ولما ركض ضربها - [01:11:26](#)

وكح وكاع هذا طبعاً يعني ما هو ما يقال هذه سنة ينبغي العلاء هذا واحد من شدة الحب بيقلد بيقلد في المباحات يعني ما قلت لك اني مثلاً بعض الصحابة شاف النبي يده يتبع الدباء في القرع وهو في الطعام. فخذ يمد ايده النبي يمد ايده لما تروح القرعة بعيد يمد - [01:11:45](#)

ياخذها يقول فما زلت احب الدباء لحب رسول الله لها مع كل الناس تحب الدبة وانا لو ما حببت الدبان يكون مخالف رسول الله لا.

لان هي طبائع هو طبيعي دا جبن لي دا. امر جبن لي. يعني ما ينبغي يعني ما يقال ينبغي علينا ان - [01:12:10](#)

نتسرع فيه على قدر الطاقة فيه ان قدرنا نعمل عملنا وان قدرنا وانا قلت لك ان واحد من التابعين يقول لي جدته مليكة يا جدتي اصنعي لي طعاما كان يأكله النبي محمد. تقول له - [01:12:29](#)

صنعتة لك ما اكلته. يعني انت تقززت منه ما تقدر تاكله يا ابني انت خلاص تمدنته يعني معناها كلام تصير تاكلون الناعم المنخول والمغربل ما كان عندنا لا مناخر ولا غرايين. كان - [01:12:42](#)

يطحنون الذرة او الدخن او الدخن ما عندهم رز ولا عندهم دبح. الذرة او الدخن او تجرشه ثم بعدين تبدأ تعني ترفع بيدها وتنفخه فيصير الحارس منه يطير من الشوكة من - [01:12:57](#)

وتعجنه هذا اكل النبي محمد. يعني ما اكل القمح يمكن مرتين في المدينة في عشر سنين. عليه الصلاة والسلام ولا عمره اكل طعامين في يوم واحد صلوات الله وسلامه عليه - [01:13:17](#)

فكلمة مسائل سبعة انا لا اعرفها ولا اعرف ان اهل العلم كتبوا فيها كتابا في الدعوة الى زيارة. الى الى الصلاة فيها انما هي معركة كان هنا مسجد قريب انا دخلت في بيت الله الحرام كانوا يقولوا مسجد سطوة يحسبوه للناس من مسجد فاطمة بنت عابد زي النبي محمد. حتى لو كان ماتت فاطمة يا فاطمة فبتروح - [01:13:29](#)

تعمل لها مسجد منفصل عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والنساء يعملوا لهم مسجد الى قريب الى قريب. يوم وسعت الحكومة الله يوسع عليها وسعت الحرام. وكان هنا في داخل الحرم الان في التوسعة هذه مسجد مسجد فاطمة. كان فيه اخر اخر - [01:13:47](#)

مسجد فاطمة وكان يقول تركيا وقفته. واحدة تركية يمكن ما لها مائة سنة وقفته مية وخمسين سنة. وقفته يقول له ماشي اتفضل انه ماتت فاطمة. وقالوا هذا مسجد علي وهذا مسجد منين جابوه؟ البخاري في صحيحه عندما ذكر لم يذكر واحدا من لما ذكر المساجد السبعة ولا ذكر مسجد ابو بكر - [01:14:02](#)

ولا مسجد علي ولا مسجد عمر. ولا اي مسجد واحنا ينبغي لنا ان ان نبني على قاعدة صلبة. ما ينبغي لنا بس نجمع ونلفق من الشرق والغرب نبني ان صح الحديث اخذنا به - [01:14:22](#)

وان لم يصح الحديث فاحنا مسئولين مالك قلت لكم في العديد الدرس اللي فات يقول ان صح الحديث فهو مذهبي. كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:14:36](#)

وابو حنيفة يقول الكلام ده. وابو ومالك يقول الكلام. والشافعي يقول الكلام ده. واحمد كلهم ان صح الحديث هو مذهبه ما يقول احنا ناخذ برأينا ونخلي احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:14:49](#)

هذا سائل يسأل باب ما جاء في اعفاء يا ايه باب ما جاء في اعلان عن ابن عمر قال قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى. الترمذي. السؤال ما حكم هي تحتاج ايه؟ انا اقول حكم. ما دام النبي قال اعفوا اللحى انا اقول خلوا - [01:15:05](#)

عندما النبي قال اعفوا اللحى ويا من سيم الرجال والله صلى الله على محمد - [01:15:23](#)